

# 01- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ د سامي الصغير- 11 جمادى الآخرة 4441هـ

سامي بن محمد الصغير

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ علي بن ابي العز رحمه الله تعالى في كتابه شرح العقيدة الطحاوية قال رحمه الله والقرآن مملوء من تقرير هذا التوحيد وبيانه قول يقول يقول الله في كل اخر اية - [00:00:01](#)

مية وواحد وخمسين يقول الله تعالى في اخر كل اية الله مع الله؟ اي إله مع الله فعل هذا؟ وهذا استفهام انكار يتضمن نفي ذلك وهم كانوا مقرين بانه لم يفعل ذلك غير الله - [00:00:15](#)

احتج عليهم بذلك وليس المعنى استفهام هل مع الله اله؟ كما ظنه بعض كما ظناه بعضهم لان هذا المعنى لا لا يناسب سياق الكلام والقوم كانوا يجعلون مع الله الهة اخرى كما قال تعالى - [00:00:33](#)

انكم لتشهدون ان مع الله الهة اخرى قل لا اشهد وكانوا يقولون يعني في قوله عز وجل في اخر كل اية قل الحمد لله مع الله هذا استفهام يراد به الانكار وليس المعنى انه مجرد - [00:00:51](#)

استفهام يعني هل مع الله اله يقول كما ظنه ظنه بعضهم لان هذا المعنى لا يناسب السياق لان القوم كانوا يجعلون مع الله الهة اخرى. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وكانوا يقولون - [00:01:08](#)

اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب لكنهم ما كانوا يقولون ان معه الها جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا بل هم مقرون بان الله وحده فعل هذا وهكذا سائر الايات - [00:01:28](#)

وكذلك قوله تعالى يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وكذلك قوله في سورة الانعام قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله يأتيكم به - [00:01:49](#)

وامثال ذلك واذا كان واذا كان توحيد الربوبية الذي يجعله هؤلاء النظار ومن وافقهم من الصوفية هو الغاية في التوحيد داخلا في التوحيد الذي جاءت به الرسل عليهم السلام. ونزلت بهم ونزلت به الكتب. فليعلم ان دلاء فليعلم ان دلائله متعددة - [00:02:06](#)

دلائل اثبات الصانع ودلائل صدق الرسل صدق الرسول فان العلم كلما كان الناس اليه احوج كانت ادلته اظهر رحمة من الله بخلقه والقرآن قد ضرب الله للناس فيه من كل فيه من كل مثل. وهي المقاييس العقلية المفيدة للمطالب الدينية. لكن القرآن - [00:02:27](#)

يبين الحق في الحكم. وقوله والقرآن قد ضرب الله للناس فيه من كل مثل وكل مثل ضربه الله تعالى في القرآن فهو قياس ودليل على القياس وقد اشار الى هذا ابن القيم رحمه الله - [00:02:50](#)

وقال في اثبات ادلة القياس ان كل مثل ضربه الله تعالى القرآن فهو دليل على القياس لان القياس الحاق فرع في الصين في حكم وهو كذلك في الانفعال. نعم قال رحمه الله - [00:03:05](#)

لكن القرآن يبين الحق في الحكم والدليل. فماذا بعد الحق الا الضلال وما كان من المقدمات معلومة ضرورية متفقا عليها استدل بها. ولم يحتج للاستدلال عليها والطريقة الفصيحة في البيان ان تحذف وهي طريقة القرآن بخلاف ما يدعيه الجهال الذين يظنون ان القرآن ليس - [00:03:28](#)

فيه طريقة برهانية بخلاف ما قد يشتبه ويقع فيه نزاع فانه يبينه ويدل عليه ولما كان الشرك في الربوبية معلوم الامتناع عند الناس كلهم باعتبار اثبات خالقين متمثلين في الصفات والافعال وانما ذهب بعض - [00:03:53](#)

المشركين الى ان ثم خالقا خلق بعض العالم كما يقوله الثانوية في الظلمة وكما يقوله القدرية في افعال الحيوان وكما يقول فلاسفة الفلاسفة الدهرية في حركة الافلاك. او حركات النفوس او الاجسام الطبيعية - [00:04:11](#)

فان هؤلاء يثبتون امورا محدثة. يبقى الشرك في الربوبية معلوم. معلوم الامتناع ولهذا لم ينكر ربوبية الله عز وجل احد من الخلق وما قيل من انكار ذلك فهو على سبيل المكابرة - [00:04:29](#)

وعلى سبيل المثابرة حتى فرعون حينما عنترة الربوبية كان انكاره على سبيل ماذا؟ المكابرة كما قال موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاطنك يا فرعون مذبورا - [00:04:45](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله فان هؤلاء يثبتون امورا محدثة بدون احداث الله اياها فهم مشركون في بعض الربوبية وكثير من مشركي العرب وغيرهم قد يظنوا في الهته شيئا من نفع او ضرر بدون ان يخلق الله - [00:05:06](#)

بدون ان يخلق الله ذلك ان يخلق الله هم بدون ان يخلق الله ذلك لما كان هذا الشرك في الربوبية موجودة في الناس بين القرآن بطلانه كما في قوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من - [00:05:23](#)

ذهب كل اولى اله بما خلق ولعن بعضهم على بعض تأمل هذا البرهان الباهر بهذا اللفظ الوجيز الظاهر فان الله الحق لابد ان يكون خالقا فاعلا. هذه اية هذا ذكر الله عز وجل فيها ما يسمى بدليل التمانع - [00:05:42](#)

التمانع كما سيأتي بيانه من المؤلف مفصلا. نعم قال رحمه الله فان الله الحق لا بد ان يكون خالقا فاعلا يوصل الى عابده النفع ويدفع عنه الضرر فلو كان معه سبحانه اله اخر يشركه في ملكه لكان له خلق وفعل. وحينئذ فلا يرضى تلك الشرك - [00:05:59](#)

بل ان بل ان قدر على قهر ذلك الشريك وتفرد بالملك والالهية دونه فعل وان لم يقدر على ذلك الشرك ويجوز. الشركة ويجوز الشركة شركة فيها ثلاث لغات وزني عرفة - [00:06:25](#)

ونمرة وتمرة فهمتم الشركة فيها ثلاث لغات بوزن عرفة عرفة ونمرة شركة وتمرة كلها لغات ولهذا يقولون الشركة في وزن عرفة ونمرة وتمرة اذا حفظت هذي ما تنسى الضبط والمعنى لا يختلف نعم - [00:06:48](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله بل ان قدر على قهر ذلك الشريك وتفرد بالملك والالهية دونه فعل وان لم يقدر على ذلك انفرد بخلقه وذهب بذلك الخلق كما ينفرد ملوك الدنيا بعضهم عن بعض بممالكه اذا لم يقدر المنفرد منهم على قهر الاخر والعلو عليه -

[00:07:31](#)

فلا بد من احد ثلاثة امور اما ان يذهب اما ان يذهب كل اله بخلقه وسلطانه. واما ان يعلو بعضهم على بعض. واما ان يكونوا تحت قهر ملك واما ان يكون تحت قهر ملك واحد يتصرف يتصرف فيهم كيف يشاء - [00:07:55](#)

ولا يتصرفون فيه بل يكون وحده هو الله وهم العبيد المربوبون المقهورون من كل وجه وانتظام امر العالم كله واحكام امره من اجل دليل على ان على ان مدبره اله واحد - [00:08:15](#)

مدبره على ان مدبره اله واحد وملك واحد ورب واحد. لا اله للخلق غيره. ولا رب لهم سواه. كما قد دل دليل التمانع على ان خالق العالم واحد لا رب غيره فلا اله سواه - [00:08:31](#)

وذاك تمنع في الفعل والايجاد. وهذا تمنع في العبادة والالهية فكما يستحيل ان يكون للعالم رباني خالقان متكافئان. كذلك يستحيل ان يكون لهم الهان معبودان العلم بان وجود بان وجود العالم عنصر - [00:08:49](#)

العلم بان وجود العالم عن صانعين متماثلين ممتنع لذاته. مستقر في الفطر معلوم بصريح العقل بطلانه. فكذا تبطل اثني الاية الكريمة موافقات لما ثبت واستقر في الفطر من توحيد الربوبية. دالة مثبتة ملزمة لتوحيد الالهية - [00:09:08](#)

وقريب من معنى هذه الاية قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدنا وقد ظن طوائف ان هذا دليل التمانع الذي تقدم ذكره وهو انه لو كان للعالم صانعان الى اخره وغفلوا عن مضمون الاية فانه سبحانه اخبر انه لو كان فيهما الهة وغيره ولم - [00:09:29](#)

يقول ارباب وايضا فان هذا انما هو بعد وجودهما. وانه لو كان فيهما وهما موجودة سان الهة سواه لفسدتا وايضا فانه قال لفسدتا وهذا فساد بعد الوجود ولم يقل لم يوجد - [00:09:52](#)

ودلت الآية على انه لا يجوز ان يكون فيهما الهة متعددة لا يكون الاله الا واحدا. وعلى انه لا يجوز ان يكون هذا الاله الواحد الا الله سبحانه وتعالى - [00:10:08](#)

وان فساد السماوات والارض يلزم من كون الالهة فيهما متعددة ومن كون الاله الواحد غير الله وانه لا صلاح لهما الا بان يكون الاله فيهما هو الله وحده لا غيره - [00:10:21](#)

فلو كان للعالم الهان معبودان لفسد نظامه لفسد نظامه كله. فان قياومه انما هو بالعدل. وبه قامت السماوات والارض واظلموا الظلم على الاطلاق الشرك واعدلوا العدل التوحيد وتوحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية دون العكس - [00:10:35](#)

فمن لم فمن لا يقدر على ان يخلق فمن لا يقدر على ان يخلق يكون عاجزا. والعاجز لا يصلح ان يكون الها اذا توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد - [00:10:58](#)

الالهية توحيد الالهية متضمن لتوحيد الربوبية لان الاله الذي يعبد الذي يعبد يكون ايش؟ خالق الرازقا مدبرا ومن لازم كون الاله خالق الرازق مدبرا ان يكون مستحقا بان يكون الها. نعم - [00:11:15](#)

وعلى هذا نقول توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية ولا يزعم العب احسن الله اليك قال رحمه الله قال الله تعالى لا يشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون. وقال تعالى - [00:11:35](#)

افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون. وكذا قوله تعالى قل لو كان معه الهة لو كان معه الهة كما يقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا وفيهما للمتأخرين قولان احدهما لاتخذوا سبيلا الى مغالبتة والثاني وهو الصحيح المنقول عن السلف كقدادة - [00:12:07](#)

كقتادة وغيره وهو الذي ذكره ابن جرير لم يذكر غيره لاتخذوا سبيلا بالتقرب اليه لقوله تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وذلك انه قال لو كان معه الهة كما يقولون. وهم لم يقولوا ان العالي ان العالم له صانعان. بل جعلوا معه الهة - [00:12:31](#)

اتخذوهم شفعاء وقالوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى بخلاف الآية الاولى ثم التوحيد الذي دعت اليه رسل الله ونزلت به كتبه نوعان. توحيد في الاثبات والمعرفة وتوحيد في الطلب والقصد - [00:12:54](#)

الاول هو اثبات حقيقة ذات الرب تعالى وصفاته وافعاله واسمائه ليس كمثله شيء ليس كمثله شيء في ذلك كله. كما اخبر به عن نفسه وكما اخبر رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد افصح - [00:13:13](#)

القرآن عن هذا النوع كل الافصاح كما في اول الحديث وطه واخر الحشر واول التوحيد الذي دعت اليه الرسل نوعان توحيد في الاثبات والمعرفة وتوحيد في الطلب والقصد. فالاول يتعلق بذات الله عز وجل واسمائه وصفاته وافعاله - [00:13:28](#)

وهو ما دلت عليه سورة الاخلاص. فسورة الاخلاص تضمنت هذا النوع من التوحيد وهو توحيد الاثبات والمعرفة والثاني توحيد في الطلب والقصد وهو ما تضمنته سورة الكافرون. قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. نعم - [00:13:50](#)

احسن الله اليك قال رحمه الله وقد افصح القرآن عن هذا النوع كل الافصاح كما في اول الحديد وطه واخر الحشر واول الف لام ميم تنزيل السجدة واول ال عمران وسورة الاخلاص بكمالها وغير ذلك - [00:14:11](#)

والثاني وهو توحيد الطلب والقصد مثلما تضمنته سورة قل يا ايها الكافرون وقل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم واول سورة تنزيل الكتاب واول سورة يونس واوسطها واخرها واول سورة الاعراف واخرها وجملة - [00:14:28](#)

سورة الانعام غالب سور القرآن متضمنة لنوعه التوحيد بل كل سورة في القرآن. فان القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله فهو التوحيد العلمي الخبري واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له - [00:14:48](#)

وخلع ما يعبد من دونه فهو التوحيد الارادي الطلبي واما امر ونهي والزام بطاعته. فذلك من حقوق التوحيد ومكملاته. طيب. اذا يقول المؤلف فان القرآن اما خبر عن الله واسمائه وصفاته وافعاله كما في سورة الاخلاص - [00:15:05](#)

وكما في اخر سورة الحشر هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشاد الى اخره واما دعوة الى عبادته وحده لا شريك له يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - [00:15:25](#)

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الى اخره. قال واما امر ونهي والزام بطاعته فذلك من حقوق التوحيد امره بالصلاة بالصيام بالحج

بغيره. لان هذا لان هذا من لوازم كونه مستحقا - [00:15:40](#)

العبادة عن النار نعم ايش فيه لا القصص القرآني فيه يعني يتضمن اولاً ما حصل من من من اقوام الرسل السابقين من العناد يعني يكون في للرسول عليه الصلاة والسلام - [00:15:57](#)

وفيه عبرة وعظة وان من كذب الرسل سيحصل له كما حصل لهؤلاء وهذه ايضا القصص تتضمن التوحيد لان فيها بيان صفات الله وفيها امر ونهي الى غير ذلك لا اللي انت بتكبره التكبر نوع من المعصية - [00:16:22](#)

فكل متكبر فهو عاص وليس كل عاص يكون متكبرة فهمت؟ قد يعصي الانسان ربه عز وجل لكن لا يكون متكبر وان كان متكبر من من يعني الخلق لو ان كان فيه التكبر على الله عز وجل. لان كل من استكبر عن امر الله ولم ينقاد له فقد - [00:16:49](#)

احسن الله اليكم. التكبر نوعان تكبر عن الحق وتكبر على الخلق التكبر عن الحق يعني عدم قبول الحق والانقياد له. وهذا قد يكون كفرا وتكبر على الخلق وقد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الكبر بطر الحق وغمط الناس - [00:17:11](#)

بطل الحق وغمط الناس احسن الله الي قال رحمه الله واما خبر عن اكرامه لاهل توحيده وما فعل بهم في الدنيا وما يكرمهم به في الاخرة. فهو جزاء توحيده واما خبر عن اهل الشرك وما من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم

اجرهم باحسن ما كانوا يعملون - [00:17:38](#)

الى غير ذلك يعني يخبر عن عن اوليائه وما يكرمهم به في الدنيا وما يكرمهم به في الاخرة احسن الله اليك قال رحمه الله واما خبر عن اهل الشرك وما فعل بهم في الدنيا من النكال وما يحل بهم في العقبة من العذاب فهو جزاء - [00:18:03](#)

خرج عن حكم التوحيد القرآن كله في التوحيد وحقوقه وجزاءه. وفي شأن الشرك واهله وجزائهم الحمد لله رب العالمين توحيد الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين تضمنت ماذا؟ تضمنت نوعين من أنواع التوحيد - [00:18:24](#)

وهو توحيد الربوبية رب العالمين والحمد وهو توحيد الاسماء والصفات يعني الذي يستحق الحمد هو الله عز وجل والحمد من من من مما يتضمنه توحيد الاسماء والصفات. نعم قال رحمه الله - [00:18:43](#)

الرحمن الرحيم توحيد مالك يوم الدين توحيد. اياك نعبد واياك نستعين. توحيد. اهدنا الصراط المستقيم. توحيد مؤمن لسؤال الهداية الى طريق اهل التوحيد الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذين فارقوا التوحيد - [00:19:03](#)

وكذلك شهد الله لنفسه بهذا التوحيد. وشهدت له به ملائكته وانبياءه ورسله قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان الدين عند الله الاسلام - [00:19:23](#)

تضمنت هذه الاية الكريمة اثبات حقيقة التوحيد والرد على جميع طوائف الضلال فتضمنت اجل شهادة واعظمها واعدها واصدقها من اجل شاهد باجل مشهود به عبارات السلف في شهد تدور على الحكم والقضاء والاعلام - [00:19:41](#)

والبيان والاخبار وهذه الاقوال كلها حق لا تنافي بينها فان الشهادة يعني شهد الله انه لا اله الا هو قيل شهد بمعنى حكم حكم الله وقيل قضى وقيل اخبر وقيل - [00:20:02](#)

وهذي الاقوال يقول المؤلف كله حق لا تنافي بينها. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله فان الشهادة تتضمن كلام الشاهد وخبر وخبره وتضم وتتضمن اعلامه واخباره وبيانه فلها اربع مراتب - [00:20:18](#)

واول مراتبها علم ومعرفة واعتقاد لصحة المشهود به وثبوته وثانيها تكلمه بذلك الشهادة ماذا؟ الشهادة هي اخبار انساني عما علمه الانسان بما علم سواء كان عن رؤية او سماع - [00:20:38](#)

هذا معنى الشهادة يقول اشهد ان فلانا اقرض فلانا اما اني رأيته يقرضه واني واما اني سمعت انه يقرضه. اذا الشهادة من حيث الاصل هي اخبار الانسان بما يعلمه ويدل على هذا الحد والتعريف - [00:20:59](#)

قول الله تبارك وتعالى وما شهدنا الا بما علمنا وما شهدنا الا بمعنى. اذا الشهادة هي اخبار الانسان بما يعلمه سواء كان هذا عن عن سمع عن بصر ام شم ام ذوق - [00:21:19](#)

يختلف وقد يشهد الانسان يقول اشهد اني شممت كذا وكذا لان لم يعزو هذه الشهادة الى الى بصر او الى سمع وانما عزاها الى قد

يشهد بلمس اشهد ان اني لمسته فكان حريرا او كذا وكذا - 00:21:38

فيعزوه يعزو ما يشهد به الى امر محسوس. من سمع او بصر او شم او ذوق او غيره. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله وثانيها تكلمه بذلك فان لم يعلن الشهادة كلها مراتب مراتبها علم ومعرفة. واعتقاد لصحة المشهود به وثبوتها. هذا الامر الاول. لا بد من العلم والمعرفة - 00:22:00

الله لي قال رحمه الله وثانيها تكلمه بذلك وان لم يعلن به غيره. بل يتكلم بها مع نفسه ويذكرها وينطق بها او يكتبها وثالثها ان يعلم غيره بما ان يعلم غيره بها بما يشهد به. ويخبره به ويبينه له - 00:22:27

ورابعها ان يلزمه بمضمونها ويأمره بها ويأمره به يعني مثلا يأتي الى القاضي ويشهد عن علم ومعرفة ويخبر بان ينطق ثم يلزم القاضي يعني هذا الشاهد يلزم القاضي يقول فاحكم مثلا - 00:22:53

هذه هي المراتب التي اشار اليها المؤلف رحمه الله. نعم احسن الله الي قال رحمه الله شهادة الله سبحانه لنفسه بالوحدانية والقيام بالقسط تضمنت هذه المراتب الاربع علمه سبحانه بذلك وتكلمه به. واعلامه واخباره لخلقه به. وامرهم والزامهم به - 00:23:13

فاما مرتبة العلم فان الشهادة تضمنتها تضمنتها ضرورة والا كان الشاهد شاهدا بما لا علم له به. قال تعالى الا من شهد بالحق وهم يعلمون وقال صلى الله عليه وسلم على مثلها فاشهد واشار الى الشمس - 00:23:37

وهذا الحديث فيه ضعف هو الحاصل ان الشهادة لابد فيها من العلم وان الانسان لا يجوز له ان يشهد الا بما بما علم وذكر المؤلف رحمه الله الآية الكريمة الا من شهد بالحق وهم يعلمون - 00:23:55

وكذلك قول الله عز وجل وما شهدنا الا بما علمنا واما الحديث وهو ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لرجل ترى الشمس؟ قال نعم قال على مثلها فاشهد او دعا - 00:24:14

اي لا تشهد الا عن امر متيقن واضح وهذا الحديث وان كان ضعيفا من حيث السند لكنه لكن ما دل عليه من معنى صحيح. نعم هذا من الايمان بالرسول عليه السلام - 00:24:28

لكن ما يجوز تشهد لشخص بمجرد انك تعرفه وتشهد له شهادة حق او باطل وانت لا تعلم حتى لو كان اقول حتى لو كان من اوثق الناس تشهد تقول والله يقول ترى انا اقترفت من فلان دراهم - 00:24:52

تقول اشهد ان فلان اقترض من فلان دراهم بناء على اخباره هذا لا لا يجوز الشهادة ميب فزعة بعض الناس يظن ان ان هذي شهامة انك تشهد وانت ما تعلم. نعم - 00:25:08

يسأل الانسان عن عن كل صغيرة وكبيرة. نعم نوع من نوع من الشهادة يعني ترجع تقول فلان لا اعلم عليه الا كذا وكذا او مستقيم في اخلاقه ودينه تشهد بما تعلمه عنه - 00:25:24

ما يجوز مثلا شخص تعلم انه فاسق او انه لا خير فيه وتزكيه تزكية يقول ان فلان بن فلان رجل مستقيم في دينه واخلاقه ونحو ذلك وهو سيء في دينه واخلاقه هذا كذب - 00:25:47

تزوير هذا من قول الزور ولهذا قول النبي عليه الصلاة والسلام وقول الزور وشهادة الزور فتزكية من لا يستحق التزكية من قول لكن مع الاسف ان بعض الناس الان يظن ان مثل هذي انها يعني من الشهامة - 00:26:01

من الشهامة ومن القيام بحقوق اه اخيه المسلم لا اذا كنت لا تعلم ان الشخص مستحق لا تشهد وكونه يغضب او او يزعل يزعل لان من التمس رضا الناس بسخط الله - 00:26:20

سخط الله عليه واسقط عنه الناس فاذا كنت مثلا هذا الرجل اعلم او لا تعلم عنه شيئا انا لا اعرف لكن احظر احظر شخصا يزكيك واكتب انه انه ثبت عندي ان فلان كذا وكذا بناء على - 00:26:37

تزكية الثقة فهمت ولا لا يعني مثلا اتى لي انسان اسمه زيد قال انا اريد تزكية اريد هل كذا وكذا وانا ما اعرفه انا ما اعرفك لكن زكاه شخص اعرفه - 00:26:53

لكن تزكية هذا الشخص مثلا لان هذا الشخص ليس معروفا ليس له مكانة وجاهة لا تعتبر لكنه ثقة عندي اقول ان فلانا فلان يعني

وثبت وكذا بناء على تزكية المزكي - 00:27:09

ها ايه يشهدون في اقول الرسول الصحابة ما كانوا يختمون شهاداتهم بذلك. نعم ولا ازكي على الله احدا نظرا لتغير حال الناس هذا يحمل على تغيير حماس. نعم واما احسن الله اليك قال رحمه الله - 00:27:26

واما مرتبة التكلم والخبر فقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. فشهدوا خلقهم ستكتب شهادتهم ويسألون جعل ذلك منهم شهادة وان لم يتلفظوا بلفظ الشهادة ولم يؤدوها عند غيرهم - 00:28:24

واما مرتبة الاعلام والاختبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل وهذا شأن كل معلم لغيره ولهذا لما قيل الامام احمد رحمه الله ان فلان يقول اقول كذا ولا اشهد قال اذا قال فقد شهد - 00:28:42

اذا قال فقد شهد فلا يشترط في الشهادة ان تكون بلفظ الشهادة ولهذا ويدل على هذا حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رأيت الهلال - 00:28:58

قال ايش خلال رمضان وقال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال قم يا بلال فاذن في الناس ان يصوموا غدا مع ان هذا الاعرابي لم يقل عند الرسول عليه الصلاة والسلام اشهد اني رأيت - 00:29:16

وابن عمر رضي الله عنهما يقول تراءى الناس الهلال فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت فصام وامر الناس بصيامه. اخبر ولم يقل شاهد فلا يشترط في الشهادة ان تكون بلفظ اشهد بل ما دل عليها من المعنى - 00:29:32

يكون شهادته نعم احسن الله لي قال رحمه الله واما مرتبة الاعلام والاختبار فنوعان اعلام بالقول واعلام بالفعل وهذا شأن كل معلم لغيره بامر يعلمه به بقوله وتارة بفعله ولهذا كان من جعل داره مسجدا وفتح بابها والتعليم بالفعل - 00:29:50

ابلق من التعليم بالقول. التعليم نوعان تعليم بالفعل وتعليم بالقول والتعليم بالفعل ابلى لامرير الامر الاول انه اثبت في العلم وثانيا انه ادق في الفهم ادق في الفعل فمثلا لو ان شخصا - 00:30:16

الصلاة قولا قال تقوم فتكبر فتركع فترفع فتسجد اي ما ابلى انه يقول ذلك او يفعل الصلاة امامك يفعل الصوت امامك. ثانيا انه ايضا ادق واضبط في فهم الصفة فقد يفهم لكن يفهم الصفة على غير - 00:30:41

على غير وجهها. اذا التعليم الفعلي ابلى من التعليم القولي. اولا لانه اثبت وارسخ في الذهن. وثانيا انه ادق في ايش في فهم مراد نقف على قوله واما مرتبة الاله - 00:31:00